

الفعل التواصلّي لأمهات اطفال الروضة

أ.د امل داود سليم الباحثة. رنا عبدالامير عباس

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٢ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-080-014>

الملخص:

يهتم البحث بمشكلة الفعل التواصلّي بين اسر اطفال الرياض من خلال التحقق من اهدافه في تعرف على الفعل التواصلّي لدى اسر اطفال الروضة وقد شمل مجتمع البحث اسر اطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وبعد اعداد مقياس الفعل التواصلّي حسب الخطوات العلمية لبناء المقاييس وبعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال رياض الاطفال لبيان صلاحية فقرات الاختبار وحساب تميز وصعوبة الفقرات وثبات المقياس تكون المقياس بصيغته النهائية من (١٨) فقرة بواقع (١٢) فقرة للبعد الاجتماعي و(٦) فقرات للبعد الاخلاقي وكانت البدائل (افعله كثيرا جدا، افعله كثيرا، افعله احيانا، افعله نادرا، لا افعله) وبأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ثم تطبيق المقياس على عينه (١٩٠) اما لكل طفل من اطفال الرياض اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وكانت النتائج وجود فعل تواصلّي لدى اسر الاطفال، ثم اوصت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الفعل التواصلّي ، الام .

Communicative Action of Mothers of Kindergarten Children

Prof. Dr. Amal Dawoud Salim

Rana Abdel Amir Abbas

Kindergarten Department / College of Education for Girls / University of
Baghdad

dramalds2017@gmail.com

Rana.Abd2108m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The current research aims to investigate the communicative action of the mothers of Kindergarten children. It focuses on the problem of communicative action between the families of kindergarten children by verifying the objectives to identify the communicative action of these families. The population included the families of kindergarten children of the Baghdad (Karkh and Risafah) for the academic year 2022-2023. After preparing the communicative action rationality scale according to the standard steps of building up a scale and after submitting this scale to a committee of experts in the kindergarten field to show the validity and reliability, discrimination, and difficulty coefficient, the scale reached its final form with 18 items, 12 items concerning the social aspect, and 6 items concerning the moral aspect with the alternatives (I do it very often, I do it a lot, I do it sometimes, I do it rarely, I don't do it) in weighting (5, 4, 3, 2, 1). The scale was administered to a sample of 190 mothers that were chosen randomly. The results showed the existence of communicative action within the families of these children. According to that, the researchers presented some suggestions and recommendations.

Keywords: communicative, mother

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يشير التواصل إلى عملية تبادل المعاني (أفكار وآراء وحقائق ومعلومات ومشاعر وانطباعات عن طريق الرموز وأساليب التواصل بين البشر متنوعة منها المقصود ومنها غير المقصود والمباشر وغير المباشر. ولا يقف التواصل عند استخدام الألفاظ بل يتعداه إلى استخدام الإشارات والرموز ذات الدلالة والمعنى. وبهذا المعنى يصبح الاتصال تواملاً وتتجسد الإشارات والرموز في الإيماءات والأوضاع والمظاهر والنبرات. فالحديث اليومي بين شخصين يتضمن قائمة من الإشارات (نبرة صوت، لحن، قول، وضع جسم، حركة أعضاء، تعابير وجه) تنتظم مع بعض لتشكل كلاً متكاملًا من التعابير ذات الدلالة والمعنى عند طرفي المحادثة. فالجزم بالشيء يتطلب نمطاً خاصاً من الاتصال غير اللفظي لتأكيد الفعل والجزم به يظهر ذلك في وضع الجسم حين إتيان الفعل وما يصحبه من نبرات صوت وتعابير وجه. ومن أنماط الحركات غير اللفظية التي تنبئ عن مهارة اجتماعية الجهر بالصوت أو خفضه. كما يتم التواصل عبر قنوات متعددة ومتنوعة. وتختلف المهارة في التواصل باختلاف الموقف ونمط العلاقة بين الأطراف المشاركة في عملية الاتصال. (الدخيل الله، ٢٠١٤: ٦١).

فقد أثبتت الدراسات على أن الأسلوب غير الواضح الذي تتعامل به الأسرة مع الطفل من خلال التواصل المتناقض الذي يطلب من الطفل شيء، ويدفعه بعكس هذا الشيء (فالاتصال المزدوج) كما يسمى يخلق لدى الطفل العجز، والإحساس بالتوتر والارتباك. ومن الأهمية كذلك أن يكون هناك توافق بين الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي سواء من قبل الوالدين للأطفال أو ما بين الوالدين أنفسهم أوضحت الدراسات أن التواصل ذا الطبيعة العدوانية في الجماعات والأسر يتجه من أعلى إلى الأدنى من الوالدين تجاه الأطفال، حيث أن الأصل في التواصل أن يكون على مستوى أفقي من الأفراد بحيث يسمع الأب أو الأم للطفل وليس تواصل من طرف واحد كما يحدث بين الأسر.. ويتم إغفال التواصل من الطفل للام أو الأب... وحتى أن سمع الأب أو الأم فإنه اتصال غير واضح، وغير كامل مما يخلق التوتر للطفل، ويدفعه نحو الانطواء وحبس أفكاره ومشاعره وترجع أهمية وتواصل البيت والروضة لكونهما يرسمان الطريق القويم لحياة الطفل النفسية، ففي المنزل يتلقى الطفل أولى دروس التنشئة والتوجيه السلوكي وتشاركهم الروضة في التأثير ذاته لذلك فتوافقهما امر ضروري للطفل لإحداث حالة من التوازن

(الحريري، ٢٠٠٢: ٣٣٢). وتعد الطفولة مرحلة أساسية في عمر الإنسان ولاحداثها اثار واضحة في سائر عمر سواء اكان ذلك في السلوك ام الصفات الشخصية ، لذا فانه يحتاج فيها وبشكل دائم الى رعاية وعناية في جميع شؤونه ، ذلك ان العناية بالجوانب العقلية والثقافية والاجتماعية للطفل يساعد على نجاحه في مسيرة حياته (سليم وحسن، ٢٠١٠: ١).

ويكتسب عادات وتقاليد وأفكاراً وتصورات متوازنة في مجتمعه من خلال التنشئة الاجتماعية التي توجه تصرفاته وسلوكه وفقاً لخصوصية الثقافة السائدة فيه. كما أنها عامل مهم وإيجابي في حماية الفرد وتفاعله مع الآخرين في البيئة التي يعيش فيها (Al Qassab&Saloom,2022: 3)

- فهل هناك أفعال تواصلية لامهات اطفال الروضة؟

اهمية البحث:

دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية بشكل عام هو دور متواصل ومتداخل مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في المجتمع كالمدرسة ودور العبادة وتتبع الأسر لأساليب وآليات متنوعة لإكساب الفرد مجمل العناصر الثقافية التي تشكل هويته الفردية أو لا، ومن ثم إدراكه للهوية المجتمعية التي ينتمي إليها، حيث إن التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ ولادة الطفل تكسبه طفلاً فمراهقاً فراشداً، فشيخاً سلوكاً ومعايير واتجاهات وأدواراً اجتماعية تمكنه من مسابرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، كما تكسبه الطابع الاجتماعي، وتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية، فكل ذلك هو عملية التشكيل للسلوك الاجتماعي للفرد، والتي هي عملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء شخصيته وتحويل الكائن الحيوي إلى كائن اجتماعي في عملية مستمرة من التعلم والنمو الاجتماعي، ولعل هذا مما أعطى هذه المرحلة من مراحل الطفولة (خليفة، ٢٠١٣: ١٠٢) وان الطفل هو البداية لان مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الفرد ففيها يتم وضع البذور الأولى للشخصية وتتكون لدى الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه وعن مجتمعه (الشوك وثجيل، ٢٠١٦: ١٩٨٦). وتعد مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الاطفال) مرحلة اساسية في العملية التربوية فهي حلقة الوصل بين البيت والمدرسة باعتبارها امتداداً للتربية البيئية وبداية السلم التعليمي وفي كلتا الحالتين فهي تعد مرحلة حاسمة في حياة الطفل وبناء الجوانب الاساسية في شخصيته ومستقبله (نعمة، ٢٠٠٩: ١١١)

اهداف البحث:-

يستهدف البحث الحالي :

*الهدف الاول: الفعل التواصلية لـ (اباء، امهات، معلمات) اطفال الروضة :-

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي باسر اطفال الرياض الحكومية التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد بجانبها (الكرخ-الرصافة) للعام الدراسي(٢٠٢٢- ٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات: (The Definition of the Terms)

اولاً: الفعل التواصلي:

* (بومنير، ٢٠١٠) هو ذلك التفاعل المصاغ بواسطة الكلام او الرموز بحيث يخضع لضرورة المعايير المعمول بها والتي تحدد تطلعات السلوك المتبادلة بحيث يكون مفهوماً معترفاً بها من شخصين فاعلين على الاقل فحسبه الوصول الى الحقائق متفاهم عليها من بين الاطراف المجاورة (بومنير، ٢٠١٠: ١١٨-١١٩)

* (الدليمي، ٢٠١٩) هي تلك الافعال التي تكون فيها مستويات الفعل بالنسبة للفاعلين المنتمين الى العملية التواصلية غير مرتبطة بحاجيات سياسية بل مرتبطة بأفعال التفاهم (الدليمي، ٢٠١٩: ١٣٤)

* (هابرماس، ٢٠٠١) هو التفاعل بين ذاتين في الأقل قادرين على الكلام وعلى الفعل، من شأنهما أن تدخلتا في علاقة شخصية (سواء بوسائل لفظية أم بوسائل خارجة على اللفظ). وما يبحث عنه الفاعلون هو تفاهم ما على وضعية الفعل من أجل التنسيق بناءً على اتفاق متبادل بين خطط أفعالهم . وبالتالي بين أفعالهم. (هابرماس، ٢٠٠١: ١٩٨)

* رياض الاطفال :-

* (وزارة التربية، ١٩٩٠)

* هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح (٤-٦) سنوات ترمي الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية والوطنية والقومية (وزارة التربية، ١٩٩٠: ٩)

تعريف الباحثان النظري :- اعتمدت الباحثتان تعريف هابرماس تعريفاً نظرياً في البحث.

تعريف الباحثان اجرائياً:- مجموعة الفقرات التي تعبر عن الفعل التواصلي لآباء وامهات ومعلمات اطفال الروضة والذي يقدر بالدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الفعل التواصلي المعد في البحث.

ثانياً: الام

* (نخلة، ٢٠١١) وهي القدوة التي تقوم بدورها في الأسرة في هدوء واستقرار دون أن تنتابها نزعات الأنانية وحب الذات وهي الأم التي لها. شخصية متزنة وتكون ناضحة انفعالية بمعنى الا تكون طفليه في عواطفها أو في سلوكها ولا تكون متذبذبة المزاج والانفعال وهي التي تعرف أخطاءها معرفة موضوعية حقيقة بعيدة عن المكابرة وقادرة على خلق جو من الأمان لكي يعيش الطفل فيه ولا تطلب من الطفل أموراً فوق طاقته أو بعيدة عن ميوله واهتماماته وتجعل من صورة الأب في عيوب أبنائها مصدراً للسلطة والتوجيه والحماية والتعزيد للأبناء (نخلة، ٢٠٠١: ٢٦)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الفعل التواصلي :-

الفعل التواصلي يتميز من غيره من الأفعال الأخرى بأنه لا يسعى للبحث عن الوسائل التي تمكنه من التأثير في غيره، بل يبحث عن كيفية التوصل إلى تفاهم معه وتوافق متبادل دونما إكراه أو قسر كيفما كان نوعهما(الدليمي، ٢٠١٩: ١٣٤).

حيث يتم نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعلومات والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات، وقد يكون التواصل ذاتياً شخصياً، وقد ينبني على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف ومعنى التواصل نقل متبادل للأفكار والآراء بين الأشخاص بحيث يستفيد كل من الأفراد بأفكار الآخر، وقد تكون هذه العملية مبنية على الموافقة أي الموافقة على أفكار بعضهم البعض أن تكون مبنية على المعارضة (مهيبيل ، ٢٠١٧: ١٨). وعليه كان التواصل المؤسسة المسؤولة عن مشاركة المعلومات بين الناس للتأكد من أن الأشياء مفهومة، حيث أن في العصور القديمة كان التواصل يمر بمراحل عديدة، حيث لم يكن هناك لغات وقد أنتج الإنسان بعض الطرائق للتمكن من التواصل وفي الوقت الحالي تجاوزت أهمية التواصل جميع المراحل السابقة. حيث أصبح هذا يلعب دوراً هاماً في نقل الأفكار والمشاعر بين الناس جميعاً، يعني هذا أن التواصل مهم في حياتنا بقدر الأكل والشرب والهواء لعيش الإنسان، حيث مر هذا الأخير بمراحل عدة لكن رغم بساطة الناس قديماً إلا أنهم ابتكروا طرائق للتواصل. (الاشهب ، ١٧: ٢٠١٣).

نظرية هابرماس للفعل التواصلي:-

أن الفعل التواصلي عند هابرماس لا يقوم على تبادل المعلومات ضمن سياق أو ظروف اجتماعية معينة، وإنما يقوم بالتأويل لما يحدث، ويستطيع بلورة القواعد والآليات التي تسمح بالعيش الجماعي أو قيام الحياة الاجتماعية، ولذا فإن الفعل التواصلي يسهم في بناء العالم الاجتماعي المعيش. إن اللغة تبقى بالنسبة لهبرماس هي الوساطة التي تمكن الأفراد من تحقيق التأمل ومن القدرة على التعقل في سيرورتهم التاريخية، ومؤكدين على استقلاليتهم. فليست غاية هابرماس بهذا المعنى هي تأسيس نظرية (زهرة، ٢٠١٤: ١١١)

لذلك، فإن التواصل هو المظهر التداولي، أي اللغة التي تنتج أو تنجز شيئاً ما، إذ يشير إلى الفعل الخصوصي للغة كلغة، فما هو هذا الإنتاج الخصوصي للغة؟ يجيبنا هبرماس بأنه التفاهم؛ إذ إن الوظيفة الأساسية التي تحرك اللغة هي التفاهم، حيث إن تداخل التفاهم عنده هو أحد العناصر الأساسية للتوافق بين ذوات قادرة على الكلام والفعل. صحيح أن من الممكن أن نجد عناصر أخرى التوحد أفراد المجتمع، إلا أن هذا التوحد في نظره لا يملأ دور الشروط الضرورية للتوافق التواصلي المفترض داخل الفعل التواصلي، والذي يرجع في الأساس إلى البنية اللغوية. لذلك، لم تكن العقلنة الدينية والثقافية ضامنة توحد

المجتمع في أثناء سيرورة عملية العقلنة، لأن هذه الأخيرة سرعان ما عملت على تمزيق هذا التوافق وتشتيته لكونه مبنياً على عناصر خارجية مفروضة وليست عناصر داخلية مرتبطة باللغة أساساً (الشقيري، ٢٠٢٠: ١٦٢).

عناصر التواصل (الفعل التواصلية):-

تتكون عملية التواصل من عدد من العناصر الرئيسية التي لا يمكن أن تتم العملية إلا إذا توفرت جميعها بها وهي كالاتي:

١. المرسل (القائم بالاتصال): هو الشخص الذي يقوم بعملية الاتصال، حيث يكون المرسل مصدر الرسالة، وهذا ما يحدث بالاتصال الشخصي الواسطي والتفاعلي ولا يكون المرسل هو مصدر رسالة بل يكون ناقلاً لها وهذا ما يحدث عادة في الاتصال الجماهيري، المرسل هو أحد عناصر الأساسية في العملية الاتصالية حيث يعدّ هو الحلقة الأولى في إتمام التواصل فهو مصدر الرسالة، حيث ممكن ان يكون المرسل ليس مصدر رسالة بل هو ناقلاً وحامل لها فقط بل مجرد وسيط ينقل الرسالة من مصادر مختلفة إلى مصادر أخرى (بوجمال، ٢٠١٧: ٢٢).

المرسل هو مصدر الرسالة الذي يؤدي الى إحداث تأثير في المستقبل، حيث أن المستقبل يكون فرداً أو مجموعة، فيقوم المرسل بإنشاء رسالة عبارة عن رموز معينة وينقلها إلى المستقبل من أجل مشاركته في أفكاره وتوجهاته هو الذي تتباين فيه قدرات الفرد في إرسال الأفكار حسب قدرتها الاتصالية والثقافية ويتطلب من المرسل ان يحدد فكرته الذي يرغب بتوصيلها ويجب على المرسل ان يحدد الوسيلة التي يستعملها لنقل وتوضيح وشرحها للمستقبل، (خنين، ٢٠١٠: ٣٢).

٢. الوسيلة: حتى تنتقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل تحتاج إلى وسيلة نقل، وتصل الرسائل للمتلقين عبر وسائل متعددة، فالرسائل الشخصية تنتقل عبر الحواس، مثل السمع والنظر واللمس والتذوق وتستقبل أيضاً عن طريق الوسائل الفردية مثل الرسائل البريدية التقليدية والالكترونية، أما الرسائل العامة فتصل إلى المتلقي عبر الوسائل الاتصال الجماهيرية، مثل الصحف والمجلات والتلفزيون والانترنت. وتعدّ الوسيلة هي القناة والأداة التي عن طريقها تنقل الرسائل وإيصالها من المرسل إلى المتلقي، فهي عنصر من عناصر العملية الاتصالية حيث تخلف الوسيلة المستخدمة على مدى الاختلاف الحاصل في مستوى الاتصال (الصادقي، ٢٠٠٥: ٤٤).

٣. رد الفعل: وهو رد فعل المستقبل اتجاه الرسالة التي يتلقاها، ويعدّ في حد ذاته رسالة من نوع خاص تتعلق بأثر رسالة سابقة، ورد فعل هو معناه رد الرسالة التي أرسلت بواسطة المرسل أي رد الفعل اتجاه الرسالة المرسله إلى الشخص المتلقي.

حيث نستطيع التمييز بين أربع طرائق للنظر إلى رد الفعل، فقد يكون سلبيًا أو إيجابيًا وقد يكون داخليًا ينبع من إحساس المرسل بفاعلية الرسالة وتأثيرها، يكون خارجيًا ينبع من الشخص المستقبل، وقد يكون فورياً أو مؤجلاً حيث يمكن أن يكون حراً يصل إلى المستقبل بدون عوائق وقد يكون مفيداً " هنا نرى المستقبل يقوم على ما تلقاه من معلومات وأخبار في الرسالة يقوم بفهمها وتحليلها والرد عليها.

ومن جميع هذه الركائز نجد أن للغة حضوراً جوهرياً في العملية التواصلية، فهي تمثل أرقى أنواع التخاطب والتواصل، ولا يمكن أن نتخيل وجود نشاط تواصلية إذا انعدمت اللغة، فنحن وإن نتكلم فإنما متكلم لإيصال رسالة إلى الآخر الذي يستمع إلينا وهنا نجد جوهر اللغة هي العلاقة التي يقيمها الشخص مع الشخص الآخر، يكون ثنائية الإرسال والاستقبال، أو المتكلم أو المتلقي.

فعندما نجد أن هناك علاقة بين الشخص والآخر نجد اللغة أساسية في التواصل، حيث ساهمت هذه الأخيرة في خلق حلقة تواصلية بين المرسل والمتلقي لغوية بامتياز، لأنه يعبر عن الصور التي يحكيها في الخيال أو يجمعها في العقل بالكلمات والأصوات. هذا لا يعني أن وظيفة اللغة هي محصورة بين في الوظيفة التعبيرية بل هي أكبر من ذلك بكثير.

اللغة لا تعلمنا شيء نعرفه بل تفتحنا على الإمكان وتعلمنا شيء عبر الاكتشاف والاطلاع أي عندما نتكلم نحن فإننا ننجز شيء لم يكن قد حصل قبلاً وهذا يعدّ إبداعاً من المتكلم، والعبارات الإنشائية والإخبارية لا يقصد بها المتكلم قول شيء ما بل يقصد إنجاز شيء جديد (مزاورة ٢٠١٢: ١٠٠).

٤. المتلقي: هو الذي يتلقى الرسالة ويقوم بفك تشفير الرموز وترجمتها ثم تحليلها ليصل إلى ما يقصده المرسل، و هنا يكون المستلم شخصاً حقيقياً أو اعتبارياً ، وفي حالة استلام الرسالة ، فإنه يتبادل الأدوار مع المرسل والمستقبل ، وهو عنصر أساس في عملية الاتصال حيث يمتص المستلم الرسالة التي ينقلها إليه المرسل ويترجمها ويحللها في ذهنه (بوجمال، ٢٠١٧: ٢٢).

من أهم الروابط في عملية الاتصال هو المرسل وهو الشخص المهم عند الكتابة والمستمع هو الشخص المهم بالنسبة له عندما يتحدث. ويجب ان نضع في نظر الاعتبار طبيعية المتلقي وتفهمي حتى نضمن تحقيق الرسالة (خنين، ٢٠١٠).

ونرى أن المتلقي لا يستقبل الرسالة ويتأثر بها وإنما يقوم بعملية التنقيح والتنقية حسب سماته النفسية والاجتماعي ومستوى تعليمه وثقافته، حيث يختار المتلقي ما يريد أن يدركه ويفهمه، حيث نستطيع أن نقول عن المتلقي هو المرسل والعكس صحيح، إذ يتداخلان الاثنان في العديد من العناصر، فمثلا في الاتصال الشخصي حيث يدور الحوار بين شخصين ونجد أن المرسل والمتلقي يتبادلان الأدوار (خنين، ٢٠١٠).

٥. محتوى الفعل التواصلية: الرسالة الفكرة أو المعلومة أو الطلب الذي يريد المرسل إيصاله إلى المتلقي، وهي مضمون العملية الاتصالية والشخص يرسل ويستقبل كميات ضخمة ومتنوعة من الرسائل. حيث أن بعض الرسائل يتم نقلها بقصد ورسائل أخرى يتم التعرض لها بالمصادفة، وكلما كان هناك تفاعل وفهم مشترك بين المرسل والمتلقي، كلما استطاع المتلقي أن يستوقف المرسل لمزيد من الفهم، فتكتسب الرسالة فعالية أكثر وهذا يعني أن الرسالة هي محور العملية الاتصالية وهذه الأخيرة لا تتم إلا بها وهي الفكرة المنقولة من المصدر إلى المستقبل، أو نستطيع القول عنها المحتوى أو المعنى (الطرابيشي، ٢٠٠٦: ٢٩).

دراسات سابقة: -- لا يوجد دراسات سابقة على حد علم الباحثان.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث (Method of Research)

يعرف المنهج بانه عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتدرجة والطرق التي يتبناها الباحث في محاولة تفسير الظاهرة موضع الدراسة ، أي إنها جملة من القواعد العامة والإجراءات التي أن يتبعها الباحث من أجل إتمام بحثه (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢٢٤).

اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه يهتم بوصف وتفسير متغيرات البحث الأفعال التواصلية للآباء والامهات ومعلمات الروضة اتجاه طفل الروضة في ظل الازمات .

ثانيا : مجتمع البحث (Population of Research)

يقصد بمجتمع البحث مجموعة العناصر الكلية التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج (عباس واخرون، ٢٠٠٩ : ٢١٧). تكون مجتمع البحث من جميع رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد للعام راسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) بجانب الكرخ (الاولى والثانية والثالثة) والرصافة (الاولى والثانية والثالثة) ومجموعهم (١٩١) روضة ، ولقد تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من قسم الإحصاء وزارة التربية والجدول(١) يوضح ذلك:

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق الرياض الحكومية في المديريات لعامة لتربية بغداد

عدد الرياض	المديريات
٢٧	رصافة /١
٥٧	رصافة /٢
٢٣	رصافة /٣
٣٣	كرخ /١
٣٠	كرخ /٢
٢١	كرخ /٣
١٩١	المجموع

ثالثا : عينة البحث (Sample of Research)

من الصعوبة على الباحث دراسة جميع أفراد مجتمع بحثه ، لذلك يكون من المناسب له اختيار عينة ممثلة تمثل عناصره أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة ، ويجب أن يختار

أنموذجاً يشكل جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث وتكون ممثلة له ، كما يجب أن تحمل جميع صفاته، وهذا الأنموذج يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي (قندلجي والسامرائي، ٢٠٠٩ : ٢٥٥)

وعليه تم اختيار عينة البحث من مجتمع رياض الأطفال التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) والرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة) وفق الخطوات التالية :-

١. حددت الباحثتان أعداد رياض الأطفال في كل مديرية من المديريات العامة لتربية محافظة بغداد وبلغ عددها (١٩١) روضة والتي تمثل مجتمع البحث.

٢. حددت الباحثتان عشوائياً نسبة ١٠% من رياض الأطفال في كل من المديريات العامة لتربية محافظة بغداد وبلغ عددها (١٩) روضة.

٣. حددت الباحثتان عشوائياً (١٠) اطفال من كل روضة مختارة وبلغ عددهم (١٩٠) طفلاً .

٤. حددت الباحثتان قسماً من اطفال الروضة وعليه بلغ عدد الامهات (١٩٠) امماً.

جدول (٢)

توزيع افراد عينة البحث

الامهات	عدد الاطفال الكلي	عدد الرياض الكلي ١٠%	المديرية
٣٠	٣٠	٣	الرصافة الاولى
٦٠	٦٠	٦	الرصافة الثانية
٢٠	٢٠	٢	الرصافة الثالثة
٣٠	٣٠	٣	الكرخ الاولى
٣٠	٣٠	٣	الكرخ الثانية
٢٠	٢٠	٢	الكرخ الثالثة
١٩٠	١٩٠	١٩	المجموع

رابعا: اداة البحث: لتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الافعال التواصلية للامهات ، وشمل على (٢٣) فقرة بواقع (١٤) فقرة للبعد الاجتماعي و(٩) فقرة للبعد الاخلاقي. وبأوزان هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) .

الصدق الظاهري: هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة التي تم إنشاؤها من أجلها ، أي قدرته على قياس الغرض الذي تم إنشاؤه من أجله أو السمة المطلوب قياسها. (kazem,2022: 1956)

عرضت الباحثتان المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الاطفال ملحق (٤) لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله. وتبين صلاحية الفقرات حيث حصلت نسبة اتفاق ١٠٠% من الاراء.

صدق البناء " القوة التمييزية للفقرات" وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية طبقت الباحثتان المقياس ببعديه الاجتماعي والاخلاقي على عينة بلغت (٣٨٠) امأ، وبعد حساب اعلى ٢٧% وادنى ٢٧% وباعتماد القيمة الثانية تبينت النتائج في الجدول (٣)

جدول (٣)

تميز فقرات مقياس الفعل التواصلي لأمهات اطفال الروضة

ت	البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
1	الاجتماعي	العليا	102	4.4608	.50092	8.578
		الدنيا	102	3.4314	1.10364	
2	الاجتماعي	العليا	102	4.5196	.54008	10.937
		الدنيا	102	3.1471	1.14664	
3	الاجتماعي	العليا	102	4.4706	.57516	8.777
		الدنيا	102	3.4314	1.04843	
4	الاجتماعي	العليا	102	4.5882	.49458	9.569
		الدنيا	102	3.2157	1.36162	
5	الاجتماعي	العليا	102	4.5784	.49625	8.787
		الدنيا	102	3.5098	1.12351	
6	الاجتماعي	العليا	102	4.2941	.76544	9.438
		الدنيا	102	3.0686	1.06483	
7	الاجتماعي	العليا	102	4.4608	.50092	8.327
		الدنيا	102	3.4804	1.07841	
8	الاجتماعي	العليا	102	4.4608	.57457	8.682
		الدنيا	102	3.4608	1.01153	
9	الاجتماعي	العليا	102	4.3333	.51383	9.934
		الدنيا	102	2.9412	1.31874	
10	الاجتماعي	العليا	102	4.1569	.79285	6.825
		الدنيا	102	3.2353	1.10960	
11	الاجتماعي	العليا	102	4.5000	.54044	10.062
		الدنيا	102	3.3725	.99426	

8.149	.68344	4.2941	102	العليا	الاجتماعي	12
	1.23276	3.1569	102	الدنيا		
7.043	.85284	4.1863	102	العليا	الاجتماعي	13
	1.06405	3.2353	102	الدنيا		
7.689	.71264	4.3529	102	العليا	الاجتماعي	14
	1.08809	3.3627	102	الدنيا		
4.859	.70937	4.1765	102	العليا	الاخلاقي	15
	1.16662	3.5196	102	الدنيا		
9.010	.48836	4.3824	102	العليا	الاخلاقي	16
	1.24861	3.1863	102	الدنيا		
6.736	.53720	4.4412	102	العليا	الاخلاقي	17
	1.07895	3.6373	102	الدنيا		
10.304	.53819	4.5490	102	العليا	الاخلاقي	18
	1.31638	3.0980	102	الدنيا		
11.896	.52735	4.6176	102	العليا	الاخلاقي	19
	1.18658	3.0882	102	الدنيا		
8.609	.50208	4.4804	102	العليا	الاخلاقي	20
	1.02199	3.5098	102	الدنيا		
8.662	.50584	4.3725	102	العليا	الاخلاقي	21
	1.16362	3.2843	102	الدنيا		
10.068	.49458	4.5882	102	العليا	الاخلاقي	22
	.96210	3.5098	102	الدنيا		

6.147	.5206	4.255	102	العليا	الاخلاقي	23
	1.0001	3.569	102	الدنيا		

كذلك قامت الباحثتان بحساب معاملات ارتباط لدرجات فقرات المقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وباعتماد معامل ارتباط بيرسن تبين النتائج من جدول ٤ حيث حذف (٥) فقرات لعدم دلالتها الاحصائية

جدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفعل التواصل لأمهات اطفال الروضة

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	0.455	13	0.099
2	0.120	14	0.322
3	0.230	15	0.302
4	* 0.076	16	* 0.039
5	0.288	17	0.271
6	0.222	18	* 0.074
7	0.287	19	0.300
8	* 0.086	20	0.198
9	0.246	21	* 0.005
10	0.412	22	0.354
11	0.146	23	0.159
12	0.100		

*القيمة الجدولية معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٣٧٨) هي (٠,٠٩٨)

ثبات المقياس قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) اماً وباعتماد طريقة الاعداد بمرور

اسبوعين على التطبيق الاول وباعتماد معامل ارتباط بيرسن تبين ثبات المقياس حيث بلغت قيمة معامل

الارتباط (٠,٨٣) فهي دالة احصائياً كذلك اعتماد معادلة الفا كرونباخ تبين ثبات المقياس ايضاً حيث بلغت

قيمة (٠,٨٨) كما موضح في الجدول (٥)

جدول (٥)

ثبات مقياس الفعل التواصلي لآباء وامهات اطفال الروضة

العينة	معامل ارتباط بيرسن	معامل الفا كرونباخ
30	0.83	0.88

الصورة النهائية:-

اولا: مقياس الافعال التواصلية لامهات اطفال الروضة:-

تكون المقياس من (١٨) فقرة بواقع (١٢) فقرة للبعد الاجتماعي و(٦) فقرات للبعد الاخلاقي. وبيدائل خمسة هي: (افعله كثيراً جداً، افعله كثيراً، افعله احياناً، افعله نادراً، لا افعله) وبأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

وعليه تراوحت الدرجة الكلية بين (١٨) كأقل درجة و(٩٠) كأعلى درجة وبوسط فرضي (٥٤).
 * اما البعد الاجتماعي فقد تراوحت درجته الكلية بين (٦٠) كأعلى درجة و(١٢) كأقل درجة وبوسط فرضي (٣٦)
 * واما البعد الاخلاقي ، فقد تراوحت درجته بين (٣٠) كأعلى درجة و(٦) كأقل درجة وبوسط فرضي (١٨).

تطبيق مقياس البحث:- بعد الاتفاق مع مشرفات رياض الاطفال ومديرات رياض الاطفال قامت الباحثتان بتوزيع المقياس على معلمات وبواسطة معلمة تم توزيع مقياس على الاباء الاطفال والامهات وكانت مديرة الروضة متعاونة واستمرت فترة تطبيق مقياس ١/١٥ وانتهت في ٣/٢٠
 خامسا:- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS):-

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب نتائج البحث.
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم لحساب القوة التمييزية (التحليل الإحصائي لفقرات المقياس) والتوصل إلى النتائج.
٣. معامل ارتباط بيرسن لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (التحليل الإحصائي لفقرات المقياس) والتوصل إلى النتائج.
٤. معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً : عرض نتائج البحث:

الهدف الاول: التعرف على الفعل التواصلي لـ (امهات) اطفال الروضة. الفرضية الصفرية :- لا توجد فرق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي للفعل التواصلي لعينة البحث (امهات) اطفال الروضة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥):-
 للتحقق من صحة الفرض ، استعملت الباحثان معادلة الاختبار التائي لعينة ومجتمع وتبين ان هنالك فرق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي للعينة ،والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٩٠) حيث بلغت القيمة المحسوبة (٧٥,١١٢) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) كما موضح في الجدول (٦) :-

جدول (٦)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لامهات رياض الاطفال علي مقياس الفعل التواصلي

عينة البحث	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	القيم التائية المحسوبة	القيم التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
الامهات	١٩٠	٧٥,٠٥٢	٥٤	٧٥,١١٢	١,٩٦	دالة احصائيا

الهدف الثاني : التعرف على الفعل التواصلي (للبعد الاجتماعي والاخلاقي) لدى امهات اطفال الروضة الفرضية الصفرية :- لا توجد فرقاً دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي للفعل التواصلي (للبعد الاجتماعي والاخلاقي) لامهات اطفال الروضة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥):-

وكذلك تبين ان هناك فرقاً دالاً احصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس للبعد الاجتماعي والاخلاقي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٠-١) حيث كانت القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية كما موقع في الجدول (٧).

جدول (٧)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لامهات رياض الاطفال على مقياس الفعل التواصلي للبعد الاجتماعي والاخلاقي.

عينة البحث	العدد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيم التائية المحسوبة	القيم التائية الجدولية	الدالة الاحصائية
الامهات	١٩٠	الاجتماعي	٤٩,٧٧	٣,٥١٩	٣٦	٥٣,٩٧	١,٩٦	دالة احصائيا
		الاخلاقي	٢٥,٢٧٣	٢,١٤١	١٨	٤٦,٨٤٥		

مناقشة وتفسير نتائج الهدف :-

تلاحظ الباحثان من خلال الاطلاع على نتائج الهدف اعلاه كما موضحة في الجدولين (٥) و(٦) بان لعينة البحث (امهات) اطفال الروضة افعالاً تواصلية اتجاه الاطفال، حيث يتشارك الامهات والمعلمات في تنشئة الطفل الصغير، كل منهم وفق دورة الاجتماعية، ضمن روابط العملية التربوية هو الفعل التواصلي الذي يترجم على انه عملية حيوية وضرورية وهامة لا غنى للأفراد او المؤسسات ومنها (الاسرة) بالاستغناء عنه، فمن خلال الفعل التواصلي تنتقل الافكار والمشاعر والآراء من فرد الى آخر ومن مجموعة الى أخرى، والفعل التواصلي عملية تفاعلية شخصية او اكثر فيبدأ الشخص المبادر، يبعث رسالة الى مستقبل اخرى او اكثر وفي هذه الرسالة الحقائق والمعلومات والتعليمات او الاوامر وكذلك ما تحمله المشاعر، فيقوم المستقبل بالاستجابة لها، وتكون هذه الاستجابة اما لغوية او ايعاءه بالجسد او عن طريق الكتابة. وبما ان تربية الطفل وعملية اعداده تتم بالتعاون بين كل من الامهات والمعلمات، ومن خلال مد جسور التعاون بين الاسرة والروضة في تحقيق نجاح العملية التربوية وتنشئة الطفل بتعاونها مع الاسرة، وهذا التعاون يجسده التواصل الفعال (الناجح الذي يأتي من خلال استخدام لغة التفاهم المشتركة والذي يصب في جبهة تنشئة الطفل، فتكون الرسالة بين الامهات والمعلمات مشتركة بمحتوى واحد وهو الطفل الروضة. يشير الى ذلك هابرماس في نظرية الفعل التواصلي. في ان يكون هناك المرسل فقد تكون الام، وهناك الرسالة، ومحتوى كذلك الرسالة، ليكون كل ما يدور حول الطفل، وبالتأكيد فتكون المعلمة عندما توجه لها الامهات رسائلهم اتجاه الطفل ومن الامثلة الواضحة في ذلك :-

كذلك من الامثلة : تواصل الامهات مع الطفل، وما يحققونه من افعال تواصلية من اجل الطفل فالمناقشات والحجاج التي تحصل من اجل الطفل. فالمناقشات والحجاج التي تحصل بينهما، او التي تصب في مصلحته كما اختيار طبيب عندما يمرض الطفل.. الخ. كل ذلك اشارة واضحة الى الافعال التواصلية التي تحصل اتجاه الطفل.

ثانياً: الاستنتاجات

١. وجود الأفعال التواصلية التي تحصل بين الأمهات تجاه الطفل.

٢. لأمهات أطفال الروضة أفعال تواصلية.

Second: conclusions

1. The existence of communicative actions that occur between mothers towards the child.
2. For mothers of kindergarten children, communicative actions glitches

ثالثاً: التوصيات

١. إجراء ندوات ومجالس للامهات بقصد توعية الاسرة بالأفعال التواصلية.

٢. زيادة التوعية الإعلامية لأفراد الاسرة بأهمية الأفعال التواصلية للطفل.

Third: Recommendations

1. Conducting seminars and councils for mothers with the aim of educating the family about communicative actions.
2. Increasing media awareness for family members of the importance of communicative actions for the child

رابعاً: المقترحات

١. إجراء دراسة مقارنة للأفعال التواصلية لدى امهات أطفال الرياض الحكومية والأهلية .

٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لدى عينات من مراحل دراسية أخرى.

٣. إجراء دراسة تربط الأفعال التواصلية بمتغيرات أخرى

Fourth: Proposals:-

1. Conducting a comparative study of the communicative actions of the mothers of children in governmental and private kindergartens.
2. Conducting a study similar to the current research with samples from academic stages other.
3. Conducting a study linking communicative actions with other variables.

المصادر العربية:

١. بوجمال, عبد الوهاب (٢٠٠١٧): تعريف الاتصال وعناصرها واشكاله دار النشر والطبع , الاسكندرية .
٢. خليفة, ايناس عبد الرزاق (٢٠١٣): رياض الاطفال الشامل ط١, دار المناهج للنشر والتوزيع , الاردن.
٣. خنين, ليلي خالد (٢٠١٠): العملية الاتصالية وعناصرها , دار النشر جامعة الامارات اشرف نورة الربيعان.
٤. دخيل عبد الله دخيل الله (٢٠١٤): المهارات الاجتماعية تعلم وتدريب المهارات الاجتماعية, المملكة العربية السعودية , الرياض.
٥. الدليمي , عبد الرزاق (٢٠١٦) : نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين دار النشر اليازوري .
٦. الرباط الطرابيشي, مرفت نظريات الاتصال (٢٠٠٦): دار النهضة العربية للنشر وطباعة , القاهرة.
٧. الشيقري, مصطفى (د.ت) : مشكلات الاسرية والتربوية في ضوء الاسلام اسباب وحلول, المكتب المصري الحديثة .
٨. الصديقي, سلوى عثمان واخرون(٢٠٠٥): المدخل الاجتماعي للسكان والاسرة , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية
٩. مهيبيل, عمر (٢٠٠١٧) : من النسق الى الذات , طبعة الاولى , منشورات الاختلاف , الجزائر.
١٠. نخلة, اشرف سعد (٢٠١١) اطفالنا والانترنت: دار الفكر الجامعي , الاسكندرية.
١١. كمال, بومنيير, (٢٠١٠): النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت, الدار العربية للعلوم, ط١,
١٢. نعمة, اقبال عبد الحسين(٢٠٠٩): القصص الحركية واثرها في تنمية التوافق الجسمي لأطفال ما قبل المدرسة, مجلة كلية التربية الرياضية, المجلد ٢٢, العدد ١ , جامعة بغداد.

١٣. زهرة, بصديق (٢٠١٤): النظرية التواصلية بين التنظر الفلسفي والممارسة اجتماعية يورغن هابرماس انموذجياً, دار النشر, مكتبة البصائر - بيروت , لبنان
١٤. الشوك, انوار فاضل وثجيل , ليلي نجم(٢٠١٦): الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية -دراسة ميدانية, مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, مجلد ٢٧(٦).
١٥. الأشهب , محمد عبد السلام , (٢٠١٣): اخلاقيات المناقشة في فلسفة التواصل لهابرماس , دار ورد الأردنية , عمان- الاردن.
١٦. الحريري, رافد, "ط٤" نشأة وادارة رياض الاطفال من المنظور الاسلامي والعلمي (٢٠٠٢), دار النشر العبيكان, الرياض.
١٧. ملحم, سامي محمد, (٢٠٠٠): القياس والتقويم وعلم النفس "ط٢" , دار المسيرة عمان, الاردن.
١٨. عباس , محمد خليل وآخرون , (٢٠٠٧) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الاردن - عمان.
١٩. مزاهرة , منال هلال(٢٠١٢) نظريات الاتصال : "ط١" عمان , دار المسيرة.
٢٠. قندلجي , عامر , والسامرائي , ايمان (٢٠٠٩) : البحث العلمي الكمي والنوعي , دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن
٢١. الشوك, انوار فاضل وثجيل , ليلي نجم(٢٠١٦): الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال وعلاقتها بتثقيف طفل الروضة بالمهارات الحياتية البيئية -دراسة ميدانية, مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, مجلد ٢٧(٦).

المصادر الأجنبية:-

1. Al-Rabat Al-Tarabishi, Mervat, Theories of Communication (2006): Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Printing, Cairo.
2. Bogamal, Abdel-Wahhab (20017): Definition of communication, its elements, and its problems. Publishing and printing house, Alexandria.
3. Khalifa, Enas Abdel-Razzaq (2013): Comprehensive Kindergarten, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Jordan.
4. Khanin, Laila Khaled (2010): The Communication Process and Its Elements, Publishing House, UAE University, under the supervision of Nora Al-Rubaian.
5. Muhaibel, Omar (20017): From System to Self, first edition, Al-Ikhtif Publications, Algeria.
6. Nakhla, Ashraf Saad (2011) Our Children and the Internet: Dar Al-Fikr A 1 7 Jami', Alexandria
7. Kamal, Baumner, (2010): The Critical Theory of the Frankfurt School, The Arab House for Science, 1st edition,
8. Dakhil Abdullah Dakhil Allah (2014): Social Skills Learning and Teaching Social Skills, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh.
9. Al-Dulaimi, Abdel-Razzaq (2016): Communication Theories in the Twenty-First Century, Al-Yazuri Publishing House•
10. Nima, Iqbal Abdul-Hussein (2009): Movement stories and their impact on the development of physical coordination of pre-school children, Journal of the College of Physical Education, Volume 22, Number 1, University of Baghdad Al-
11. Shaiqari, Mustafa (D.T): Family and Educational Problems in the Light of Islam: Reasons and Solutions, Modern Egyptian Office.
12. Al-Shouk, Anwar Fadel and Thajeel, Laila Najm (2016): The educational competencies of kindergarten teachers and their relationship to educating the kindergarten child with environmental life skills - a field study, Journal of the College of Education for Girls, University of Baghdad, Volume 27 (6).

-
13. Al-Ashhab, Muhammad Abd al-Salam, Ethics of Discussion in Habermas's Philosophy of Communication, Dar Ward, Amman, Jordan, 1st
14. Edition, 2013.15 - Al-Hariri, Rafid, "4th edition," the establishment and management of kindergartens from an Islamic and scientific perspective (2002), Obeikan Publishing House
15. Abbas, Muhammad Khalil and others, (2007) Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan – Amman. 17- Melhem, Sami Muhammad, (2000): Measurement, Evaluation and Psychology, "2nd Edition", Dar Al Masirah Amman, Jordan•.
16. Jürgen Habermas, knowledge and interest. Translated by Hassan Saqr, Ibrahim Al-Haidari, Dar Al-Jamal Publications, Cologne, Germany, 1st Edition, 2001.
- 17.19-Mazahrah, Manal Hilal (2012) Theories of Communication: "1st Edition" Amman, Dar Al Masirah
18. Al Qassab, Noor Mohammed Qassim & Saloom ,Muna Mohammed ,**Cultural Adaptation for a Teacher of Kindergarten Cultural Adaptation for a Teacher of Kindergarten**, Baghdad University / College of Education for Woman, **Journal of Psychology English (2022) 230, (1), 1-19.**
19. Kazem, shahad Mahmoud ali & fadil ,anwar,(2022): **the productive habits of mind among the student of the kindergarten department**, Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry
- 20.(TOJQI),V13,ISSUE 1, 1949-1968.